

المجاورة، أجباب: هنا مدينة حيثما الكهرباء تسطع في المدن والبنائيات الحديثة، وهناك ظلمة على مرمى العين فرد عليه مرافقه: اننا على امتداد قرون كنا وجيراننا ضمن نفس الظروف السياسية ومستوى التطور الاقتصادي كما الحال متشابهه في فقر الموارد الطبيعية، ولكن أنظر ما بين طريق التطور الاشتراكي وطريق التطور غير الاشتراكي. فقال عضو الكونغرس لقد وصلتني الرسالة وفهمت.

وشيء مشابه الان في جزيرة الحرية الكوبية، اذ رغم الحصار الامريكي واستنزاف المقدرات الناتج عن الانفاق العسكري دفاعا عن الثورة وتحسبا من غزو أمريكي .، ففي كوبا أعلى مستوى معيشي في أمريكا اللاتينية والتي تنتمي لها جغرافيا وبيئويا وتاريخيا.. بينما كان حالها كحال سواها من بلدان القارة قبل انتصار الثورة، بل ان الجمهورية الكوبية هي الوحيدة التي تؤمن تعليما مجانيا متكافئا للمواطنين كما علاجا مجانيا، بل ان قطاعي التعليم والصحة هما الأكثر تطورا في القارة، ناهيك عن انعدام البطالة والدعارة والتحكم الامبريالي خلافا للحال في القارة، عوضا عن التنمية الثقافية والفنية لحماية للشخصية الكوبية، بل وانتم لاحظتم عدد الميداليات التي فاز بها الفريق الكوبي في دورة الاولمبياد بما يفوق كل البلدان النامية التي تنتمي لها كوبا، ولمعلومكم ان المستوى الرياضي هو أحد مقاييس السباق بين الشعوب والحضارات شأن الفن وتحرر المرأة...

وكل هذا يبرهن من جديد، كما قال سكرتير منظمة الشبيبة الشيوعية الكوبية، على أفضليات الطريق الاشتراكي، بدون ان نتطرق للجوانب الاخرى كالعدالة الاجتماعية وثورة الكرامة والابداع...

وغورباتشوف حينما تبوأ مركز الامانة العامة عام ٨٥ انتقد بمرارة الخطتين الخمسينيتين لأنهما لم تحرزتا معدلات نمو سنوي بأكثر من ٢,٥ ٪ بما يشبه الحال في أمريكا ومعظم البلدان الرأسمالية المتطورة، ورفع شعار التعجيل ووعده بمضاعفة الانتاج القومي الى نهاية القرن اي بمعدل سنوي يصل لـ ٦٪ كما حال اليابان في السنوات الاخيرة.

٦- رغم ما راكمته الثورة السوفيتية من انجازات عظيمة، سيما تحطيم النظام القيصري وانتشال المجتمع من وهنة التخلف والقرون الوسطى بما يشبه